وسوى ابن حنبل انه علم الهدى ۞ حبر امام صابر قوام
لكن أحمد مثل أحمد قد حوى ۞ علما وزهدا في العلوم توءام
حدث بلا حرج وقل عن زهده ۞ ماشئت لا رد ولا آثام
هجر المطاعم والملابس والدنا ۞ ولعزمه في تركها اجزام
نزر المآكل والمنام وايرى ۞ لبني الدنيا في قلبه اعظام
وتراه يصمت العي دايما ۞ الا العلم يقتني ويرام
واذا تكلم ايراجع هيبة ۞ وسكينة وكلامه ابرام
القى عليه مهابة من ربه ۞ فخطابه الاجلال والاكرام
واذا دنا فترى الرجال ذليلة ۞ فكأنها في نفسها احجام
بشر يعظم بالقلوب وقدوة ۞ ابدا يعظم وهو بعد غلام
منن يخص بها المهيمن من يشا ۞ من خلقه والجاهلون نيام
وجفى العباد لشغله بحبيبه ۞ فوداده للاقربين سلام
وله مقام في الوصول لربه ۞ ومكانة نطقت بها الاغتام
وله فتوح من غيوب الهه ۞ وتحنن وتمسكن وكلام
وتصوف وتقشف وتعفف ۞ وقراءة وعبادة وصيام
وعناية وحماية ووقاية ۞ وصيانة وامانة ومقام
وله كرامات سمت وتعددت ۞ ولها على مر الدهور دوام
من رد عن ارض الشام بعزمه ۞ من صد وجه الكفر وهو حسام
من رد غازان الهمام بحسرة ۞ من خلص الاسرى وهم ايتام
من قام بالفتح المبين مؤيدا ۞ في كسروان وهم طغاة طغام
من جد في بدع الضلال وحزبه ۞ واذلهم بعد الرعاع فطام
من سار في سنن الرسول ونصرها ۞ حتى استقر لامرهن نظام

من قام

احزام / لعله الدنا

لعله الاغتام / اغنام

من قام في خذل الصليب ودينه ۞ لما تداعى للباس وقاموا
فوهوا وردوا خائبين بذلة ۞ وعليهموا فوق الوجوه ظلام
فالامر بالمعروف يفقد بعده ۞ والفاعلون المنكر ليس يلاموا
فكأن اشراط القيامة قد دنت ۞ وانحل من سرج الزمان حزام
فالعلم فينا ليس يقبض سرعة ۞ كلا ولا ياتي حماه حمام
لكن بقبض الراسخين ذهابه ۞ وزواله ويبقى رعاع طغام
لله ما لاقى تقي الدين من ۞ محن تتابعه وهن ضخام
ومكاره حفت بكل شديدة ۞ ومواقف زلت بها الاقدام
ومكائد نصبت له وحبائل ۞ قصد البيه فردها الاقدام
فحكى ابن حنبل في فنون بلائه ۞ بجنان ثبت ليس فيه ذؤام
وبسجنه وبحصره ونكاله ۞ حتى رثى العذال واللوام
فاراد رب العرش جل جلاله ۞ للقائه من خانه الاعدام
وأتاه آت الموت يخطب نفسه ۞ فاجابه طوعا له القمقام
فخلت منابره واوحش ربعه ۞ وتقوضت عند الرحيل خيام
وتفجعت كل القلوب بفقده ۞ وغدا عليها ذلة وسقام
ومضت جنازته الشريفة بعدما ۞ سدت المسالك صارخ وزحام
واتت روايات الشام بجمعها ۞ خبرا صحيحا ليس فيه أثام
ان الاولى شهدوا الصلاة وشيعوا ۞ والله لا تحصيهموا الاقلام
فعليه افضل رحمة تهدى له ۞ ومن الاله تحية وسلام
ما دامت الافلاك في دورانها ۞ اوناح من فوق الغصون حمام

مرثاة للشيخ قاسم ابن عبد الرحمن المقري في الشيخ تقي الدين رحمهما الله تعالى

عز التصبر والزمان رماني ۞ بسهامه وترادفت احزاني
اصبحت مكتئبا لفقد احبة ۞ جبلت جبلتهم على الاحسان

يعني قوله هكذا / يعني بشابه وبفعله ابن حنبل هكذا

اثاله / الهمام